

واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: المدينة المنورة أنموذجاً

د. مريم جمال الحارثي
أستاذ مساعد، قسم دراسات الطفولة، كلية علوم الأسرة جامعة طيبة

المخلص

يعد المسرح المدرسي جزءاً من الإعلام التربوي، ورافداً من روافده، فمن الواجب أن يتضمن المسرح المدرسي الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، من مناهج دراسية، واستراتيجيات تدريس، ويجب النظر إلى أن يشمل النظريات التربوية وسيكولوجيا المتعلمين وأساليب التدريب والتنمية المهنية، ويلعب المسرح والفنون المسرحية دوراً هاماً في إثراء العملية التربوية في رياض الأطفال والمدارس بوجه عام، إلا أن الناظر في مناهج المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لا يرى دوراً كبيراً في دعم الدراما المدرسية، لذا وجدت الباحثة ضرورة بحث واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية - المدينة المنورة أنموذجاً.

وتتطور مشكلة الدراسة في تساؤل رئيس هو ما واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية بالمدينة المنورة؟ وهدفت الدراسة إلى معرفة واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية - المدينة المنورة أنموذجاً من خلال التعرف على مدى مواءمة البنية التحتية للمدارس الابتدائية في المدينة المنورة لتشجيع تفعيل المسرح المدرسي ورصد درجة تفعيل المسرح المدرسي في مدارس المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية والتعرف على ثقافة معلمي المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة نحو المسرح المدرسي.

وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية بلغ قوامها ٢٠٠ مفردة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة واستخدمت صحيفة الاستقصاء بالمقابلة كأداة لجمع المعلومات ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية، عدم وجود فروق وفقاً للمؤهل العلمي.

The reality of School Theater in primary schools**in the Kingdom of Saudi Arabia- Medina as a model**

School theater is part of the educational media, and one of its tributaries, so it is imperative that school theater includes the different aspects of the educational process, including curricula and teaching strategies, and consideration must be given to include educational theories, learners' psychology, training methods and professional development, and theater and performing arts play an important role In enriching the educational process in kindergartens and schools in general, however, the viewer of elementary school curricula in the Kingdom of Saudi Arabia does not see a major role in supporting school drama, so the researcher found the necessity of examining the reality of school theater in primary schools in the Kingdom of Saudi Arabia- Medina as a model.

The problem of studying crystallizes in the question of the president: What is the reality of the primary school theater in Saudi Arabia in Medina? The study aimed to know the reality of the school theater in the primary schools in Saudi Arabia- Medina model by identifying the extent of the interconnection of the infrastructure of primary schools in Medina to encourage the activation of the school theater and monitoring the degree of activation of the school theater in the schools of primary schools in Medina from the point of view of primary school teachers and identifying the culture of primary school teachers in Medina towards the school theater.

This study is one of the descriptive studies, and the study was based on the survey method and represents the study community in primary school teachers, and the sample of the study was represented in a sample of the total 200 single teachers of primary school in Medina.

الابتدائية من خلال منهج مسرحي مقنن.

٢. دعم عملية تطوير التعليم بالتركيز على مكانة الأنشطة الإعلامية عامة والأنشطة المسرحية خاصة كجزء لا ينفصل عن المنهج الدراسي.
٣. تستكمل الدراسة الحالية المناهج المقترحة التي قدمت في مجال الإعلام التربوي، وخاصة في مجال المسرح بحيث تستكمل منظومة مناهج الإعلام والاتصال التي يخطط لدمجها داخل المناهج الدراسية مستقبلا.

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في معرفة واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: المدينة المنورة أمودجا من خلال:

١. التعرف على مدى مواءمة البنية التحتية للمدارس الابتدائية في المدينة المنورة لتشجيع تفعيل المسرح المدرسي.
٢. رصد درجة تفعيل المسرح المدرسي في مدارس المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية.
٣. التعرف على ثقافة معلمي المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة نحو المسرح المدرسي.

الإطار العرفي:

يتناول الإطار النظري الأدبيات السابقة والدراسات ذات الصلة بنشأة مسرح الطفل في العالم العربي، ثم يعرج إلى التطرق لمسرح الطفل أهدافه وأهميته وسماته، ثم يتناول المسرح المدرسي قبل الحديث عن واقع المسرح المدرسي في مرحلة الطفولة في المدارس العربية.

نشأة مسرح الطفل بالعالم العربي: مسرح الطفل في العالم العربي في حاجة كبيرة إلى متابعة تاريخية علمية جادة توضح أهم ملامح تطوره، وارتباطه بالعملية التعليمية، وذلك يعود لأهميته ودوره الفعال في المجتمع؛ سنتناول الفقرة الحالية بداية نشأة مسرح الطفل بشكل عام ثم تنتقل إلى نشأة وتطور مسرح الطفل في أهم الدول العربية قديما وحديثا (الحافظ، ٢٠١٧؛ الأوسي، ١٩٩٨).

ترجع اللبنة الأولى لمسرح الطفل إلى المصريين القدماء، حيث دلت بعض الرسوم المنقوشة على الآثار الفرعونية على ممارسة المصريين القدماء لبعض الحكايات والتمثيلات الحركية، وايضا قديما كان العراقيون الأوائل في مقدمة الشعوب التي مارست فن الدمى للأطفال ثم أنتقل هذا الفن إلى بقية البلدان.

أما في العصر الحديث كانت لمصر أيضا السبق في بداية المسرح العربي للطفل، وذلك عندما تقدم رائد المسرح زكي طليمات بمذكرته التاريخية إلى وزارة المعارف العمومية لإنشاء الفرقة التمثيلية بالمدارس الثانوية، في حين كانت البداية الرسمية لمسرح العرائس في مصر عام ١٩٥٨.

في الكويت بدأ مسرح الطفل حين قام عدد من الكتاب بتدوين ونشر مجموعة من النصوص المسرحية سواء أكانت نثرية أم شعرية. نتج عنها أول عرض مسرحي للجمهور من خلال مسرح العرائس، وقد كان النص مقمدا من الشاعر الغنائي فايق عبدالجليل، الذي قدمت له فرقة المسرح الكويتي عام ١٩٧٤، أول مسرحية للأطفال بعنوان: "أبو زيد بطل الرويد"، وهي من بطولة: عبدالمحسن خلفان ومحمد فتوح (الحافظ، ٢٠١٧؛ الأوسي، ١٩٩٨).

وبعد هذه التجربة الفنية الأولى، بدأت سيدة من الكويت عواطف البدر بإنشاء مؤسستها الفنية الخاصة باسم "مؤسسة البدر للإنتاج الفني" التي أرسلت الدعائم الحقيقية لمسرح الطفل بالكويت، وانطلقت به نحو آفاق واسعة وناجحة بإبداع العشرات من العروض المسرحية الطفلية. فقد قدمت المؤسسة في عقد من الزمن ما بين ١٩٧٨ و ١٩٨٦ ما يقارب ثلاثين عرضا مسرحيا، وهذا إنتاج ضخم بالمقارنة مع نسبة التراكم الدرامي لدى الدول الخليجية الأخرى في مجال مسرح الطفل.

وكانت البداية الفعلية لمسرح الطفل بالمغرب سنة ١٩٧٨، وذلك بالتعاون مع أنشطة مسرح الهواة، وقد نظمت وزارة الشبيبة والرياضة في هذه السنة بالتحديد

يعد المسرح المدرسي جزء من الإعلام التربوي، ورافدا من روافده، فمن الواجب أن يتضمن المسرح المدرسي الجوانب المختلفة للعملية التعليمية، من مناهج دراسية، واستراتيجيات تدريس، وأساليب تقويم، والعمل على تطويرها، وتحسين أداء العاملين من طلاب ومعلمين وإداريين، بل ويجب النظر إلى أكثر من ذلك ليشمل النظريات التربوية وسيكولوجيا المتعلمين، وأساليب التدريب والتنمية المهنية، أضف إلى أن المسرح المدرسي يعد الطريقة التي يتم من خلالها تزويد التلاميذ بالمعلومات الصادقة، والحقائق السليمة التي تعتمد على الصدق والأمانة لتسمو بعواطفهم، ومشاعرهم، وترقى بمستواهم الثقافي، والفكري، وينمي فيهم القيم الروحية والاجتماعية لبناء الشخصية المتكاملة للتلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية، وقد تنبته كثير من دول العالم إلى أهمية عملية التربية والتعليم، فأخذت بتعديل سياستها التربوية من حيث المنهج وطرق التدريس وحاجات التلاميذ النفسية، فأدخلت التقنيات التربوية كالسينما والتلفزيون والكمبيوتر والمسرح في ميدان التربية، ويحتل نشاط المسرح موقعا هاما في المدرسة العصرية في الدول المتقدمة حيث يتحول المسرح إلى وسيلة تعليمية وتربوية ومدخل للتدريس من أجل تنمية قدرات وإمكانيات التلاميذ على نحو أفضل (فابريسيو كاسانيلي، ١٩٩٠: ٥) ويلعب المسرح والفنون المسرحية دورا مهما في إثراء العملية التربوية في رياض الأطفال والمدارس بوجه عام، وعلى الرغم من انتشار دور المسرح وما يعرف بالدراما في الكثير من الدول الغربية وانخراط الأطفال في إخراج المسرحيات سواء بالتمثيل أو الإخراج أو حتى المساعدة في إعداد الأوضاع المسرحية والمساعدة من خلف الكواليس، وما يصاحب ذلك من اكتساب الطفل للعديد من المهارات والخبرات الابتكارية والاجتماعية، بالإضافة إلى تعزيز ثقة الطفل بنفسه ودعم التعلم التعاوني وتحفيز روح العمل الجماعي. إلا أن الناظر في مناهج المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية لا يرى دورا كبيرا في دعم الدراما المدرسية، لذا وجدت الباحثة ضرورة بحث واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: المدينة المنورة أمودجا.

تحديد المشكلة البحثية:

بالرغم من أن كثيرا من الباحثين قد أكدوا على أن التأثير الكبير للدراما والمسرح يمكن أن يستغل في تطوير الأطفال معرفيا ووجدانيا وفي توفير مصادر غزيرة للمعلمين، إلا أنه لازالت توجد فجوة بين فهم قيمتها وبين التطبيق الفعلي لها، وقد بدأت فكرة هذه الدراسة من خلال الملاحظات الشخصية لواقع المسرح المدرسي في بعض مدارس المرحلة الابتدائية، حيث لوحظت فجوة شاسعة بين الأهداف النظرية التي وضعت للمسرح المدرسي وبين الواقع التطبيقي الفعلي في مدارس المرحلة الابتدائية، وبعد مراجعة العديد من الدراسات التي تناولت المسرح المدرسي وعلاقته بمختلف جوانب النمو عند الطفل تبين أن واقع المسرح المدرسي اليوم يحتاج إلى وقفة حقيقية للنهوض بهذا الرافد الهام من روافد ثقافة الطفل. لذا تطرح الدراسة تساؤل رئيسي هو بحث "واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية- المدينة المنورة أمودجا"، وينبثق من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

١. ما مدى مواءمة البنية التحتية للمدارس الابتدائية في المدينة المنورة لتشجيع تفعيل المسرح المدرسي؟
٢. ما درجة تفعيل المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية؟
٣. ما مدى ثقافة معلمي المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة نحو المسرح المدرسي؟

أهمية الدراسة:

١. تؤكد الدراسة الحالية على المنهج بمفهومه الحديث الذي يجمع بين المادة النظرية والتطبيق العملي لها، وذلك من أجل نواتج تعلم أفضل وأبقى أثرا في عقل ووجدان ومهارات المتعلمين، وذلك مساهمة للاتجاهات العالمية الحديثة نحو تطوير طرق التدريس وزيادة فاعلية العملية التعليمية، وجعل المتعلم محورا للعملية التعليمية وذلك من خلال إثراء المعرفة المسرحية لدى تلاميذ المدارس

٣. فهم الطباع وتمييزها: من خلال تنوع السياقات المسرحية فإنها تعمل على تعزيز شخصيات الأطفال من خلال خلق مواقف مختلفة لشخصيات درامية متنوعة. الأمر الذي يساعد على فهم العلاقات والانطباعات المحيطة بهذه المواقف. وأشار القرشي (٢٠٠١: ٤٩). إلى أن الدراما تساعد المتعلمين على فهم مواقف الغير وتفهم المشكلات التي يواجهونها في حياتهم الاجتماعية.

٤. الحساسية والثقة: من خلال تنوع الأدوار المعروضة فإن الخطاب الموجه يعمل خلال العمل الدرامي المسرحي على الرفع من استعدادات الأطفال للتكيف مع الأجواء المحيطة بهم ليس في السياق المسرحي فحسب وإنما تتعدى ذلك إلى اكتسابهم خبرات ومهارات تساعدهم في حياتهم بشكل عام. من خلال معرفة المهتمين بأهداف مسرح الطفل ودوره في صقل شخصية الطفل، فإنه ومن المهم جدا أن يتم تناول أهمية مسرح الطفل والسمات الخاصة بهذا المسرح ليتمكن من تحقيق الأهداف المنشودة، تتناول الفقرة التالية أهمية سمات مسرح الطفل.

١٢ أهمية سمات مسرح الطفل: يعد المسرح بشكل عام ومسرح الطفل بشكل خاص، نشاطا جماليا يلعب دورا أساسيا في تنمية الثقافة العامة لجمهوره وإثراء خبراته، إلى جانب المعلومات والمهارات التي يتم توجيهها للطفل، مما يساهم في إيجاد صورة إيجابية وفعالة للشخصية المستقبلية وفقا لما تتطلبه بنية المجتمع بشكل خاص والمجتمع الإنساني بشكل عام. وقد تنوعت الأدبيات والدراسات التي تناولت أهمية مسرح الطفل، ونظرا لطبيعة الدراسة الحالية ونشرها لمسرح الطفل في السياق التعليمي، فيمكن إيجاز أهمية مسرح الطفل من وجهة النظر التعليمية في أنه:

١. تسلية الطفل وإمتاعه.
٢. تنمية قدرة الطفل على التعبير.
٣. إثراء قاموس الطفل اللغوي.
٤. وسيلة لتخفيف الضغوط النفسية.
٥. اكتشاف قيمة تربوية وأخلاقية.
٦. تعزيز الثقة بالنفس سيما للأطفال المشاركين بالتمثيل.
٧. تنمية الذوق الفني والجمالي.
٨. تنمية الروح الاجتماعية عند الأطفال.
٩. يعالج الانطواء وعيوب النطق.

١٣ سمات مسرح الطفل: تنتوع سمات مسرح الطفل من الأفكار البسيطة والواضحة التي تتزامن معها حركات ورقصات مصطبغة بالبهجة والمرح، ولا تكاد تخلو من عنصرى التشويق والإبهار مع تضمنها لمغزى تربوي وتعليمي عبر لغة سهلة تصل إلى ذهن الطفل. كما أن مسرح الطفل ينقل رسالته من خلال سيناريو يتمحور حول حكايات مشوقة لا تخلو من الفكاهة المقبولة المتضمنة لعدد من القيم التربوية والأخلاقية في مدة زمنية مناسبة لعمر الطفل مع وجود فواصل زمنية بنهايات مشوقة. وأوضحت الألوسى (١٩٩٨) آليات العمل بمسرح الطفل بما يلي:

١. التوجيه بطريقة لا تتعرض إلى تفاصيل حركات الطفل ولعبه خلال اليوم.
٢. التغذية غير المباشرة بالمعلومات.
٣. التشويق والشد والجذب بطرائق الإبهار والتلوينات وما يماثلها.
٤. المشاركة والتعاون في اللعب.

١٤ المسرح المدرسي: يعد المسرح المدرسي من الوسائل الإعلامية المهمة في المجتمع المدرسي.

١. مفهوم المسرح المدرسي: عرف ميلاد المسرح المدرسي بأنه مسرح تربوي، تعليمي يهدف إلى تهيئ المتعلم وترفيهه، وبالتالي فهو موجه للتلاميذ والأطفال الصغار، ويخاطب فيهم مداركهم الذهنية، ومشاعرهم الوجدانية،

المهرجان الأول لمسرح الطفل بمدينة الرباط وقدمت فيه ١٦ عرضا مسرحيا، واستفاد من عروضه حوالي ٩٥٠٠ طفل دون أن ندخل في هذا الرقم الآباء الذين كانوا مرافقين لأطفالهم. وبعد ذلك، تولت المهرجانات الخاصة بمسرح الطفل إلى أن وصلت إلى المهرجان الخامس بالجديدة سنة ١٩٨٦ (الحافظ، ٢٠١٧؛ الألوسى، ١٩٩٨).

أما في المملكة العربية السعودية بدأ الاهتمام من خلال إقامة دورة تدريبية لمسرح الطفل من قبل جمعية الثقافة والفنون، فرع الدمام برئاسة صالح ابوصفية، والتي اهتمت بتنفيذ فكرة تكوين قاعدة لمسرح الطفل بالدمام، وقد بدأ الفرع في الاتصال بأولياء أمور عدد من الأطفال الموهبين الذين لهم ميول خاصة بالدمام للاشتراك في دورة دراسية خلال صيف عام ١٩٨٦. وكذلك من خلال المراكز الصيفية بالمدارس في المنطقة لحث الطلاب على المشاركة في الدورة. وقبل في هذه الدورة الأطفال من سن (٦-١٥) سنة. تلا ذلك الخطوة الثانية لهذا المجال هو مسرح الطفل بإعطاء دورة دراسية نظرية وعملية للأطفال المشاركين بأسلوب عصري متقدم حتى يكون قادرا على جذب الأطفال وتخصيص أسلوب الترغيب والاستمرارية لدمج المهبة بحب العمل الفني في مسرح الأطفال، وإن تحقق لهذه التجربة النجاح فسوف تكون خطوة رائدة، وأولى خطوة في رحلة الألف ميل لمسرح الطفل عموما.

١٥ ماهية مسرح الطفل: مسرح الطفل هو مسرح حقيقي بكل مكونات عمله وعناصره بدءا من النص الدرامي ومرورا بكونه المسرحي وتحضيرات العرض المسرحي وتشكله بواسطة المخرج والمنتج (أو عناصر العمل المسرحي) وعمل الممثلين على أداء مهامهم بكفاية. وما يميز مسرح الطفل ويطلبه سماته المميزة هو ميزة الغاية والجمهور المستهدف ومن ثم ما يفرضه ذلك من خطوات الخطاب المناسب لهذه الفئة والخصائص الإدراكية والاجتماعية التي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند إعداد العمل المسرحي (خضر، ٢٠١٦).

وفي هذا النوع من المسارح يكون الجمهور المستهدف محدد وهم الأطفال من (٥-١٥) سنة ولكن هذا لا ينفي وجود جمهور غير مباشر يتكون من الكبار المهتمين بالنقاط رسائل هذا المسرح وطرائق تعاملها ومعالجاتها لأدائها في مسرحي البيت والمدرسة أو الكبار من المرافقين للجمهور المستفيد، بالتالي فهم يمثلون بعدا آخر من مسرح الطفل (خضر، ٢٠١٦).

ولما كان هذا النوع من المسارح له جمهور محدد، فإن له أيضا أهدافا تميزه عن غيره من المسارح، تتناول الفقرة القادمة أهم أهداف مسرح الطفل.

١٦ أهداف مسرح الطفل: لمسرح الطفل أهداف جمة يسعى لأن يحققها لتصل رسالته بالشكل المطلوب وقد أوضحت الألوسى (١٩٩٨) أهم أهداف مسرح الطفل:

١. الصحة النفسية: وقد تكون في بعض الأحيان بشكل غير مباشر، وفي أحيان أخرى تتم إضافة المعالجات المناسبة من خلال جماليات المسرح، والتي تساعد على سد حاجة داخلية لسعي الإنسان إلى كل ما هو تام مكتمل ومتناسق. بالإضافة إلى وجود مفردات الجميل والجمال وبالتالي تستطيع الدراما أن تنقل التعبير عن القيم العقلية أو المضمونية بأفضل أشكال التعبير الجمالي وأوسعها في التعاطي مع المعلومات التي يكشف عنها العقل البشري. فعلى سبيل المثال معالجة حالات القلق، والخوف، والخجل بأساليب مسرح الطفل. وذلك من خلال التدريب الصوتي على طريقة الإلقاء عبر تدرج من فهم المفردة وحفظها ومرادفاتها وحتى أداءها بالطريقة المثلى.

٢. الانسجام مع المواقف: يساهم مسرح الطفل في جعل السياق المسرحي قريب من خيال الطفل، وبالتالي يستطيع الطفل فهم الموقف، ويتدرب على وضعه في السياق الدرامي المقصود والموجه. وأضاف القرشي (٢٠٠١: ٤٩) إلى أن المسرح يجذب انتباه المتعلم تجاه ما يشاهده وذلك لأن التمثيل له قوة انفعالية تؤثر في زيادة انتباه المشاهد بصريا حول ما يعرض أمامه، بالإضافة إلى أنه يعزز فهم المتعلم للبعد الزمني والمكاني للأحداث.

- على هيئة مواقف وأنشطة حوارية يقوم التلاميذ بتمثيلها.
- د. بيثة النديس: وهي المناخ الذي يقضي فيه التلاميذ معظم الوقت، وتمثل بيئة المسرح التمثيلي في حجرة الصف وما يحيط بها من مؤثرات داخلية يسهم التلاميذ في إعدادها وتجهيزها. (عفانة واللوح، ٢٠٠٨: ٢٥).
٥. الأساليب التي يعتمد عليها المسرح المدرسي في تحقيق أهدافه التربوية:
- أ. أسلوب القدوة: إن الإنسان مفطور على حب التأسى والتشبه بالأشخاص الذين يحبهم ويحترمهم ويقدرهم، ولقدوة أهميتها التربوية التي تتمثل بشكل عام في كونها تتبع من فطرة الناس في المحاكاة والتقليد، فالناس يتأثرون ببعضهم البعض في الأقوال والأفعال والاتجاهات والأفكار والاعتقادات، كما أنها تترجم إمكانية التطبيق، وهي كذلك لا تحتاج إلى مزيد من الشرح، والتحليل وتثير في المتعلم الواقعية والافتداء. (الزهراني، ٢٠٠٦: ٣٨).
- ب. أسلوب القصة: يعد هذا الأسلوب من أنجع الأساليب التربوية، وذلك لكونه يحول المنظور إلى معمول، والمعرفة إلى تطبيق وعمل، وذلك يرسخ المعاني التربوية أكثر في أذهان التلاميذ، ويطبق المسرح المدرسي هذا الأسلوب بشكل كبير وقت تدريب التلاميذ على أداء المسرحية، وعلى التلاميذ المشاهدين (بنجر، ٢٠٠٠: ٧٠).
- ج. أسلوب المناقشة والحوار: ويعتمد المسرح المدرسي على أسلوب المناقشة في عملية التدريب على المسرحية، إذ أن ذلك يقوى العلاقات بين المعلم والتلميذ، ويسهم في تحقيق الأثران النفسي لديهم، ويزيد من تقهيم بأنفسهم وينشط عقولهم، ويقوي لديهم الاستعداد لقبول الجديد من القيم والمعلومات، ويغرس فيهم حب الحقيقة والسعي إلى قبولها.
- كما يستخدم المسرح المدرسي الحوار القصصي في إلقاء النصوص المسرحية، ويأتي ذلك في إطار قصة واضحة في شكلها وتسلسلها القصصي، ويغلب عليه الإخبار ويستند التأثير التربوي فيه على الإيحاء، وتربية العواطف. (العجمي، ٢٠٠٦: ١٣١).
٦. معوقات أو مشكلات المسرح المدرسي:
- أ. غياب التخطيط العلمي.
- ب. نقص الكفاءات.
- ج. تدني الثقافة المسرحية.
- د. ضعف الكوادر (بدير والسريع، ١٩٩٤: ٥١).
- هـ. قيام غير المتخصصين في المسرح المدرسي، وغير المبدعين بإعداد المسرحيات الهزيلة.
- و. عدم وجود منهج واضح للنشاط المدرسي.
- ز. قلة خبرة المعلمين بالإشراف على المسرح المدرسي. (شحاته، ٢٠٠٢: ٢٣٢).
- ٧ المسرح (الدراما) واقعه في الطفولة المبكرة في المدارس العربية: يعتبر المسرح الدمى أكثر أنواع مسرح الطفل شيوعا بين رياض الأطفال في العالم العربي، ويرجع ذلك لحب الأطفال للدمية، واقترابها من نفوسهم، وعادة ما يستخدمه المعلم أو المعلمة داخل الفصل الدراسي، وتتنوع أشكال الدمى وتختلف حسب المسرح التي تقدم من خلاله، ومن أشهرها دمي القفاز والعصا التي يبنهر بها الأطفال، ولهذا المسرح تأثير كبير على الأطفال يكمن في قدرته على غرس القيم في نفوسهم كالأمانة والصدق.. الخ، والتفكير من السلوكيات السلبية كالكذب، والطمع، والبخل (نبيل، ٢٠١٥).
- وأوضحت دراسة عبدالدايم (٢٠٠٩) إلى التعرف على فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال رياض الأطفال تعتبر هذه الدراسة دراسة تجريبية تم تطبيقها على مدرسة الشروق التجريبية لغات وهي إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة القاهرة، تم تطبيق الدراسة على

- ويقوي فيهم جوانبهم الحسية- الحركية، أما فضاء هذا المسرح فهو المدرسة أو المؤسسة التربوية কিমা كانت طبيعتها القانونية: مؤسسة خاصة أم عامة (ميلاد، ٢٠١١: ١٦٦).
- وتعرفه عزوز (٢٠١٠: ١٠) بأنه نوع من أنواع النشاط المدرسي، ووسيلة من الوسائل التعليمية التي تعمل على تبسيط، وتيسير، بل وتحبيب المواد الدراسية لنفوس التلاميذ، ووسيلة تربوية لتحقيق غايات وأهداف تربوية بطريقة يفضلها التلاميذ، وطريقة مختلفة تكسر روتين الحصص اليومي وطرق التدريس والتربية المألوفة، والقائمة على طريقة التنظير.
٢. أهمية المسرح المدرسي: للمسرح المدرسي أهمية تربوية، واجتماعية، وعلاجية، وتعليمية، وترفيهية، وتكون تلك الأهمية في:
- أ. جانب تطوير وتنمية شخصية التلميذ: فهو وسيلة لتنمية ميول التلاميذ واهتمامهم وفرصة للكشف عنها، كما انه مجال خصب للتعبير عن تلك الميول واشباع حاجاتهم التي إن لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح التلاميذ وميلهم للتمرد وضيقتهم بالمدرسة (عزوز، ٢٠١٠).
- ب. جانب إكساب الخبرات وتعديل السلوك: حيث يتعلم التلاميذ أشياء يصعب عليهم تعلمها في الصف، فعن طريق النشاط المسرحي يمكن أن يتزود التلاميذ بالمهارات، والخبرات الاجتماعية، والخلاقية، والعلمية، والعملية، كالتعاون مع الغير، وتحمل المسؤولية، والقدرة على ضبط النفس، واحترام العمل اليدوي، واحترام الآخرين، واحترام شعورهم وרגبتهم، والاعتماد على النفس، والثقة بها (عزوز، ٢٠١٠).
- ج. كما ويعزز المسرح من ارتباط التلاميذ بقيم الدين الإسلامي، ولغة القرآن الكريم، وتاريخ الأمة، وتراثها، والقدرة على التخيل، والتعبير، وتنمية حاسة التذوق لديهم، وإيجاد روح التألف، والمحبة فيما بينهم، ويعزز كذلك القدرة على النطق الجيد، والحركة، وتهيئة التلاميذ للتعامل مع بعض المقررات بطريقة مشوقة (الأحمدي، ٢٠١١).
- د. يحقق المسرح المدرسي مقولة هامة تتميز بها وسائل الإعلام، وهي قدرتها على تغيير نظرة الناس إلى العالم من حولهم، وتغيير المواقف والاتجاهات وبعض القيم وأمات السلوك، وذلك من خلال ما يتبته من معلومات، فكثيرا ما يتخلى الناس عن قيم راسخة لديهم استبدلوا بقيم أخرى نتيجة تعرضهم لوسائل الإعلام (الشماس، ٢٠٠٤).
٣. أهداف المسرح المدرسي:
- أ. رفع المستوى المعرفي والعلمي والثقافي لدى التلاميذ.
- ب. كشف المواهب الفنية والقدرات العقلية والاتجاهات الإيجابية السليمة وتميئتها لدى التلاميذ.
- ج. تنمية القدرة على التعبير والإلقاء بالإضافة إلى علاج بعض جوانب القصور في النطق أو مواجهة الجمهور (ميلاد، ٢٠١١).
- د. استثمار أوقات الفراغ وطاقت التلاميذ.
- هـ. تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن.
- و. بث روح التعاون بين التلاميذ، والعمل بروح الفريق.
- ز. تدريب التلاميذ على التحدث باللغة العربية الفصحى. (السريع، ١٩٩٤).
٤. عناصر المسرح المدرسي:
- أ. المعلم: الذي يتطلب منه القيام بمهمة مزدوجة فهو يقوم بدوره كمعلم لمادة دراسية معينة، وفي الوقت نفسه يقوم بدور المخرج أثناء قيامه بإدارة الخبرات المسرحية، فالمعلم هنا يصبح في التدريس المسرحي مخططا وميسرا وموجها ومخرجا.
- ب. التلميذ: يصبح مشاركا إيجابيا ومتفاعلا أي محور العملية التعليمية. (النباهين، ٢٠١١: ٥٩).
- ج. المادة العلمية: وتعتبر المادة الخام التي يقوم بتحويلها إلى عمل مسرح

او المعرفة الأدبية في المناطق الراضية او النائية، كما أثبتت دراسة ميلاد (٢٠١١) حول المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي (شرقية جنوب- تملكخ) وجود قصور في برامج الإعداد بالنسبة إلى معلم التعليم الأساسي في مدارس التعليم بمتطلباتها وخاصة فيما يرتبط بالمسرح المدرسي، كذلك غياب العمل المسرحي المدرسي في لوائح التربية والتعليم عن الحضور المؤثر والفعال في عملية نقل الخبرات والمعلومات، وأكدت نتائج دراسة ابوهاف (٢٠٠٩) حول أثر استخدام المسرح التعليمي في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن فعالية مدخل النشاط التمثيلي في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وذلك لأنها تعمل على إيجاد جو ديموقراطي ومناخ مريح في غرفة الصف، كما أنها تعرض المعلومات في جو اقرب إلى الذي يفضله الطلبة، في حين أكدت دراسة عزوز (٢٠١٠) حول دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية أن المسرح المدرسي يشمل في مفهومه ووظيفته الجانبين: التربوي والتعليمي (مسرحة المناهج)، يحقق المسرح المدرسي كثيرا من أهداف التربية الإسلامية عن طريق العمل والتطبيق، كذلك يعتبر المسرح المدرسي من أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في خدمة المناهج التعليمية، بينما أوضحت دراسة الأحمدى (٢٠١٠) حول واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في المدينة المنورة إن استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة، في حين انتهت دراسة النباهين (٢٠١١) حول أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي بغزة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٨,٨٧ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم لصالح المجموعة التجريبية، كما أكدت دراسة كدواني (٢٠١٨) حول برنامج مسرحي لتنمية مهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة أن أطفال المجموعة التجريبية أعلى تأثرا بمسرح عرائس الطفل في حل المشكلات وارتفعت معدلات ذكائهم، وأثبتت دراسة عبيد (٢٠١٨) حول أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التنوع الجمالي بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة، ويعزى السبب إلى أن الخطط التدريبية أدت إلى زيادة دافعية الطلبة في تنمية تنوعهم الجمالي واهتمامهم الفنية، في حين توصلت دراسة أمين (٢٠١٩) حول آليات تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة رصد الواقع الفعلي للدور التربوي الذي يقوم به المسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة والتعرف على المعوقات التي تحول دون قيام المسرح بدوره التربوي في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة وصولا إلى آليات تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، وأثبتت دراسة نبيل (٢٠١٩) حول إشكاليات كتابة النص المسرحي للطفل واتجاهات الكتاب نحوها، دراسة تحليلية وميدانية جاء توظيف وسائل الإعلام الحديثة في المسرحيات ضعيفا ولم يكن له تأثير على مجريات الأحداث، واتسم الحوار بالبساطة والوضوح كما تنوع توظيف الأغاني داخل المسرحيات فجاعت بسيطة مرتبة بسياق الفكرة المطروحة مؤكدة على قيمها.

أوجه الاستفادة من مراجعة الدراسات السابقة:

١. فهم أبعاد المشكلة البحثية، وصياغتها، وتحديد أهميتها وهدفها الرئيسي وأهدافها الفرعية.
٢. تحديد منهجية الدراسة من خلال الاعتماد على المنهج المسحي بشقه الوصفي.
٣. تفسير نتائج الدراسة الميدانية من خلال مقارنة ما تم التوصل إليه بنتائج بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة.

عينة من الأطفال مكونة من ٤٠ طفل بالمستوى الثاني ممن تتراوح أعمارهم (٦- ٧) سنوات ثم جمع البيانات الدراسية من خلال بطاقة ملاحظة سلوكيات الأطفال في اثناء الأنشطة الدرامية، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الهامة منها:

١. أثبتت الدراسة دور مدخل دراما الطفل في تنمية المهارات الاجتماعية.
٢. توجد فروق دالة بين درجات أطفال المجموعتين التجريبيتين في تنمية المهارات الاجتماعية بصفة عامة وتفوق أسلوب لعب الأدوار على مسرح العرائس في اكتساب طفل الروضة لبعض المهارات الفرعية مثل آداب التعامل مع الآخرين، وتبادل الأحاديث والتفاعل مع الآخرين، والتفاوض وفض الصراعات والمشاجرات للوصول لحل وتقصم الآخرين في أقوالهم، والمشاركة الوجدانية في انفعالاتهم، والاندماج معهم وضبط انفعالات الفرد والتحكم فيها.
٣. كما أكدت دراسة التجاني (٢٠١٤) تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور المسرحية المدرسية في الأدب الإنجليزي، استخدمت الدراسة المنهج التاريخي والمنهج الوصفي التحليلي وتوصلت الدراسة إلى مجموعة هامة من النتائج منها تعد المسرحيات الموجهة للأطفال لا يستهان بها وعلى الرغم من بعض النقائص التي تشوبها الا انها كانت تجربة فريدة من نوعها في الجزائر، ساهمت في تنمية قدرات الطفل العقلية والجمالية، كما ساهمت في تكوينه ذاتيا حتى يتمكن هذا الطفل من تحقيق التوازن بينه وبين مدرسته وذلك بسبب توافر عنصر التشويق المسرحيات التي الفت الطفل الهدف منها غرس القيم المثلى حققت فيه هدفا لدى الأطفال.

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات السابقة لما تتضمنه من حقائق ومعلومات ذات أهمية بالغة في مساعدة الباحثين على إنجاز أبحاثهم، كما أنها حجر الأساس الذي ترتكز عليه الدراسة والتي من خلالها قامت الباحثة بتحديد الخطوات والإجراءات التي اتبعتها لمعالجة مشكلة الدراسة باتباع خطوات البحث العلمي، وذلك بحصر ما توافر من الدراسات والبحوث السابقة والتي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية، وبالاطلاع على التراث العلمي في مجال الإعلام ومسح الدراسات السابقة فسوف تعرض الباحثة الدراسات السابقة:

انتهت دراسة موريس (2001) Morris المسرح يسمح للطلاب في اكتشاف المناهج وفي إثبات إبداعاتهم، ومن خلال المسرح يزيد الطلاب من عملهم بالدراسات الاجتماعية، كذلك أثبت الطلاب باستخدام المسرح الذي يعتبر أسلوبا تعليميا أنهم قادرون على حل المشاكل التي تواجههم، وأكدت دراسة زيد (٢٠٠٢) حول العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للأنشطة الإعلامية وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلاميذ الممارسين للصحافة المدرسية وغير الممارسين لها في الدرجة الكلية على اختبار التفكير الناقد لصالح الممارسين، في حين أوضحت دراسة إبراهيم (٢٠٠٥) (حول المسرح المدرسي في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية. دراسة تطبيقية أثبتت الدراسة قدرة المسرح المدرسي على تحقيق الكثير من الأهداف التعليمية للمرحلة الإعدادية ولكن بدرجات مختلفة، وأكدت دراسة عبدالسميع (٢٠٠٦) حول علاقة تلقى المراهقين للعروض المسرحية ببعض القدرات الإبداعية وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائية بين متوسطات درجات استبيان المتلقى للعروض المسرحية المختارة وبين متوسطات أبعاد التفكير الإبداعي (المرونة- الأصالة- الطلاقة) لدى عينة الدراسة التطبيقية، وأثبتت دراسة بيك شارون (٢٠٠٦) حول قراءة في الظل تزويد مهارات معرفه القراءة والكتابة خلال مسرح العرائس: استعمال مسرح العرائس (الدمي) في توسيع مزاوله مهارات معرفه القراءة والكتابة والتكامل

الدراسة، وأن نسبة المؤسسات التعليمية الحكومية هي ٤١%.

٢ ثانياً مكان العمل: يوضح الجدول (٢) خصائص عينة الدراسة من حيث مكان العمل:

جدول (٢) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً لمكان العمل.

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	مكان العمل
١	٥٧,٥%	١١٥	مدرسة بنات
٢	٤٢,٥%	٨٥	مدرسة بنين
	١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة المعلمات العاملات في مدارس البنات هي ٥٧,٥% من مجتمع الدراسة، وأن نسبة المعلمين العاملين في مدارس البنين هي ٤٢,٥%.

٣ ثالثاً الخبرة العملية: يوضح الجدول (٣) خصائص عينة الدراسة من حيث المستوى الخبرة العملية:

جدول (٣) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً للخبرة العملية.

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	الخبرة العملية
٢	٢٩%	٥٨	من سنة إلى ٥ سنوات
٣	١٥%	٣٠	من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات
٤	٨%	١٦	من ١١ سنة إلى ١٥ سنة
١	٤٨%	٩٦	من ١٦ سنة فأكثر
	١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يوضح جدول أن الخبرة العملية من ١٦ سنة فأكثر، جاءت في الترتيب الأول بنسبة ٤٨%، وجاء في الترتيب الثاني الفئة من سنة إلى ٥ سنوات، وذلك بنسبة ٢٩%، تلتها في الترتيب الثالث الفئة من ٦ سنوات إلى ١٠ سنوات بنسبة ١٥%، وجاء في الترتيب الرابع الفئة من ١١ سنة إلى ١٥ سنة، وذلك بنسبة ٨%.

٤ رابعاً المؤهل العلمي: يوضح الجدول (٤) خصائص عينة الدراسة من حيث المؤهل العلمي:

جدول (٤) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً للمؤهل العلمي.

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	المؤهل العلمي
٣	٢%	٤	كلية إعداد المعلمين/ معلمات
١	٩٢%	١٨٤	بكالوريوس تربوي
٢	٦%	١٢	دراسات عليا
	١٠٠%	٢٠٠	المجموع

يوضح الجدول أن أكبر نسبة من المعلمات من حملة البكالوريوس التربوي بنسبة ٩٢%، وأن نسبة الحاصلات على دراسات عليا هي ٦%، ونسبة الحاصلات على كلية إعداد المعلمين/ معلمات هي ٢%.

أدوات جمع البيانات:

استخدمت صحيفة الاستقصاء بالمقابلة لتحقيق أهداف الدراسة واختبار فروضها، ولقياس صدق صحيفة الاستبيان تم عرض الصحيفة على مجموعة من المحكمين* في مجال دراسات الإعلام، وأفادت ملاحظات السادة المحكمين في تعديل بعض الأسئلة لتصبح مواكبة لأهداف الدراسة، ويتكون الاستبيان من قسمين رئيسيين هما:

١ القسم الأول: وهو عبارة عن محاور الدراسة، حيث يتكون الاستبيان من ٤٦ فقرة.

٢ القسم الثاني: وهو عبارة عن السمات الشخصية للمشاركين في الاستبيان وهي كالاتي (نوع المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها- مكان العمل- الخبرة العملية-

* قام بتحكيم صحيفة الاستبيان السادة:

أ.د.محمود حسن إسماعيل. أستاذ أدب وثقافة الطفل بكلية دراسات الطفولة، جامعة عين شمس.
د.زكريا إبراهيم الدسوقي. أستاذ بكلية دراسات الطفولة جامعة عين شمس وأستاذ مساعد بكلية علوم الأسرة جامعة طيبة.

د.إيمان فتحى حسين. أستاذ الإعلام المشارك بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى.

د.عمرو عبدالله نحلة. أستاذ مساعد المسرح بكلية دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

د.مؤمن جبر عبدالشافي أستاذ مساعد الإعلام وثقافة الطفل بكلية دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

د.أحمد عماد. مدرس الإعلام وثقافة الطفل بكلية دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

د.حسن فراج حسن. مدرس الإعلام وثقافة الطفل بكلية دراسات الطفولة جامعة عين شمس.

د.سلوى الجيار. أستاذ مساعد بكلية التربية الطفولة المبكرة جامعة بورسعيد.

١ الدراما: كلمة من أصل يوناني ويقصد بها حرفياً العمل الذي يقام به، وتطلق على النص الذي يكون مستهدفاً للعرض على المسرح بغض النظر عن نوعه وصياغته اللغوية واللفظية ولأى المدارس ينتمي، ويكون يحتوي على شخصيات وأدوار يقوم بها ممثلون، وعرف حمادة (١٩٩٤: ١١٣) المسرحية الجادة على أنها المسرحية التي تعالج مشكلة هامة علاجاً مفعماً بالعواطف على ألا يؤدي إلى خلق إحساس محزن مأساوي.

٢ وعرفتها ابولحية (٢٠١١: ١١) إجرائياً على أنها: "نشاط يقوم به الطلبة بعد إعادة صياغة النص بشكل تمثيلي تحت إشراف المعلم بحيث يبعث المتعة ويجذب الانتباه ويقال الملل ويناسب مستوى الطلبة".

٣ الدراما التعليمية: ويقصد بها مجموعة من النشاطات يقوم بها التلميذ بإشراف وتوجيه من المعلم والتي تقوم على فكرة التمثيل أمام التلاميذ حول موضوع معين يشبع فيها التلميذ حاجاته ويعبر فيها عن ذاته وشخصيته. (علوان، ٢٠١٢).

٤ وقد عرفت الباحثة إجرائياً بأنها هذا نوع محدد من الدراما يكون مرتبطاً بالمادة التعليمية المقدمة للمتعلمين ويتم من خلالها تمثيل نص معين له أهداف تربوية أو تدريبية تحت إشراف المعلم.

٥ المسرح المدرسي: هو ذلك المسرح الذي يستخدم التمثيل داخل المؤسسة التربوية لتحقيق الأهداف، سواء كانت أهدافاً عامة، أو خاصة، ويشرف عليه المعلم، ويستهدف الجوانب الفكرية، والوجدانية، والحسية، واللغوية (خليفة، ٢٠٠٧: ٧)، وعرفته الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة الأنشطة المسرحية التي تقام بالمدارس التي يقدم فيها التلاميذ أعمالاً لجمهور من الزملاء والمعلمين وأولياء الأمور لإشباع هواياتهم المختلفة.

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي وفقاً للمؤهل العلمي.
٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي وفقاً لعدد سنوات الخبرة.

الإجراءات المنهجية للدراسة

نوع الدراسة ومنهجها:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي تسعى لرصد وتوصيف واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالملكة العربية السعودية، واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي وفي إطاره تم مسح عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية؛ لمعرفة واقع المسرح المدرسي من وجهة نظرهم.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية، وتمثلت عينة الدراسة في عينة عمدية بلغ قوامها ٢٠٠ مفردة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة.

توضح الجداول الآتية وصفاً إحصائياً لعينة الدراسة: (نوع المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها- مكان العمل- الخبرة العملية- المؤهل العلمي).

٢ أولاً نوع المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها: يوضح جدول (١) خصائص عينة الدراسة من حيث نوع المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها:

جدول (١) الوصف الإحصائي لعينة الدراسة طبقاً لنوع المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها.

نوع المؤسسة التعليمية التي تنتمي لها	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
أهلي	١١٨	٥٩%	١
حكومي	٨٢	٤١%	٢
المجموع	٢٠٠	١٠٠%	

يشير الجدول إلى أن نسبة المؤسسات التعليمية الأهلية هي ٥٩% من مجتمع

المؤهل العلمي).

وقد تم استخدام مقياس ليكرت لقياس استجابات أفراد عينة البحث لفقرات

الاستبيان حسب الجدول:

جدول (٥) درجات مقياس ليكرت

الرأي	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
الوزن	٥	٤	٣	٢	١

لتحديد طول الفترة لمقياس ليكرت الخماسي المستخدم في الإجابة على فقرات الاستبيان، فقد تم حساب المدى (١ - ٥ = ٤)، ومن ثم تقسيمه على عدد فقرات المقياس الخمسة للحصول على طول الفقرة (٤ / ٥ = ٠,٨)، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة من المقياس وهي (الواحد الصحيح)، وذلك لتحديد الحد الأعلى للفترة الأولى والثانية وصولاً إلى الحد الأعلى لدينا وهو (٥)، وقامت الباحثة بعد ذلك بحساب طول الفترة على النحو الموضح في الجدول.

جدول (٦) ميزان تقديري للأوزان وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي

الرأي	المتوسط المرجح بالأوزان	المستوى
لا أوافق بشدة	١ - ١,٨٠	منخفض
لا أوافق	١,٨١ - ٢,٦٠	متوسط
محايد	٢,٦١ - ٣,٤٠	مرتفع
أوافق	٣,٤١ - ٤,٢٠	
أوافق بشدة	٤,٢١ - ٥	

حساب ثبات وصدق أداة الدراسة

١. ثبات أداة الدراسة: يقصد بثبات أداة الدراسة (الاستبيان) أن يعطى هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة، ونحت نفس الظروف والشروط، أو بعبارة أخرى أن ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في النتائج وعدم تغيرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، ولقياس مدى ثبات أداة الدراسة (الاستبيان) استخدمت الباحثة طريقة معامل ألفا كرونباخ، للتأكد من ثبات أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من ٣٠ مبحوثاً، وقد تم استبعاد تلك العينة الاستطلاعية من العينة الكلية عند التطبيق، والجدول (٧)، يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة.

جدول (٧) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة.

الثبات والصدق العام للاستبيان	عدد الفقرات	الثبات	الصدق
	٤٦	٠,٨٦٩	٠,٨٤٨

يتضح من الجدول أن معامل الثبات العام لمحاو الدراسة مرتفع حيث بلغ ٠,٨٦٩، لإجمالي فقرات الاستبيان وعددها ٤٦ فقرة، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها.

٢. صدق الاتساق الداخلي: يقصد بالاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي تنتمي إليه هذه الفقرة ويتم التحقق من وجود صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط لسبيرمان بين درجة كل فقرة من فقرات المحاور، والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وذلك بهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان ككل، علماً بأن الاستبيان العام هو ٤٦ فقرة، موزعة على ٦ محاور رئيسية تغطي متغيرات البحث كالتالي:

المحور الأول: يمثل المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠، ويتكون من ٥ فقرات.
المحور الثاني: يمثل واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية، ويتكون من ٦ فقرات.

المحور الثالث: يمثل ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي، ويتكون من ٩ فقرات.
المحور الرابع: يمثل المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية، ويتكون من ١٣ فقرات.
المحور الخامس: يمثل التلاميذ والمسرح المدرسي، ويتكون من ٦ فقرات.

المحور السادس: يمثل علاقة المسرح المدرسي بالقيم، ويتكون من ٧ فقرات.
وفيما يلي عرض لنتائج التحقق من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة وفق

ملاحظة: لم يتم حذف أي من فقرات الاستبيان وذلك حسب نتيجة العينة الاستطلاعية، حيث كانت القيمة الاحتمالية Sig. تساوى ٠,٠٠٠ لمعامل الارتباط سبيرمان وهي تعتبر دالة إحصائية.

الآتي:

جدول (٨) معامل الارتباط لفقرات محور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠ مع الدرجة الكلية لنفس المحور

رقم الفقرة	المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	لدى إطلاع برؤية المملكة ٢٠٣٠	٠,٦٥٤**	٠,٠٠٠
٢	تساهم المدارس في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠	٠,٨١١**	٠,٠٠٠
٣	تهتم المؤسسة التعليمية حيث أعمل بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠	٠,٧٤٨**	٠,٠٠٠
٤	لا يساهم المسرح المدرسي بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠	٠,٧٦٨**	٠,٠٠٠
٥	يندرج المسرح المدرسي ضمن الأنشطة الثقافية	٠,٦٧٧**	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 = α)

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠ والدرجة الكلية لنفس محور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبيّنة، دالة عند مستوى معنوية (0.05 = α)، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (٩) معامل الارتباط لفقرات محور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية مع الدرجة الكلية لنفس المحور.

رقم الفقرة	واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	تهتم إدارات التعليم بتحسين واقع المسرح المدرسي في المدارس التابعة لها	٠,٧٨١**	٠,٠٠٠
٢	تتابع إدارة التعليم في منطقة المدينة المنورة الأنشطة المسرحية	٠,٨٦٧**	٠,٠٠٠
٣	يوجد خطة سنوية لتحديد الأنشطة المسرحية في المدرسة	٠,٨٥٩**	٠,٠٠٠
٤	يتوفر مسرح مدرسي في المدرسة التي أعمل بها.	٠,٨٢٣**	٠,٠٠٠
٥	تتعاون إدارة المدرسة في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي	٠,٨٧٠**	٠,٠٠٠
٦	تعاني المدرسة من قصور في الإمكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي في المدرسة	٠,٧١٢**	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 = α)

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية والدرجة الكلية لنفس محور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبيّنة، دالة عند مستوى معنوية (0.05 = α)، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٠) معامل الارتباط لفقرات محور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي مع الدرجة الكلية لنفس المحور.

رقم الفقرة	ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	خضعت لثورة تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية	٠,٧٣٢**	٠,٠٠٠
٢	أقوم بأخذ رأي المختصين بالمسرح عند إحصائي للمسرحيات المدرسية	٠,٦٩٤**	٠,٠٠٠
٣	أشجع المعلمين من زملائي على اعتماد المسرح المدرسي كمنشآت مصاحب	٠,٦٣١**	٠,٠٠٠
٤	تعاني من قصور في الإمكانيات المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي في المدرسة	٠,٦٨٢**	٠,٠٠٠
٥	أجري تدريباً على المسرحية قبل عرضها على التلاميذ	٠,٧٨٤**	٠,٠٠٠
٦	لا تواجه أي صعوبة في وجود نصوص مسرحية في المصادر العربية	٠,٨٥٤**	٠,٠٠٠
٧	أرى ضرورة أن يكون المعلمين والمعلمات من ذوي الشهادات العليا	٠,٨٧٣**	٠,٠٠٠
٨	ضعف الثقافة المسرحية يشكل عائقاً من عوائق المسرح المدرسي	٠,٨٢٥**	٠,٠٠٠
٩	من مشكلات المسرح المدرسي غياب التخطيط العلمي	٠,٨٢٣**	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05 = α)

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي والدرجة الكلية لنفس محور ثقافة المعلم حول المسرح

جدول (١٣) معامل الارتباط لفقرات محور علاقة المسرح المدرسي بالقيم مع الدرجة الكلية لنفس المحور

رقم الفقرة	علاقة المسرح المدرسي بالقيم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يتمتع المسرح المدرسي بقدرة على جذب التلميذ لتقبل القيم بصورة سلسة	**٠,٦٥٤	٠,٠٠٠
٢	يمكن للمرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الأخلاقية السائدة	**٠,٧٨١	٠,٠٠٠
٣	يمكن للمرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الاجتماعية السائدة	**٠,٨٤٧	٠,٠٠٠
٤	يمكن للمرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم التربوية	**٠,٨٥٩	٠,٠٠٠
٥	اعتمد على المسرح المدرسي في إيصال بعض القيم إلى التلميذ	**٠,٧٦٠	٠,٠٠٠
٦	يعزز المسرح المدرسي من ارتباط التلاميذ بقيم الدين الإسلامي، ولغة القرآن الكريم	**٠,٧٦٩	٠,٠٠٠
٧	يساعد المسرح المدرسي على احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة	**٠,٨٠٣	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور علاقة المسرح المدرسي بالقيم والدرجة الكلية لنفس محور علاقة المسرح المدرسي بالقيم، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبيّنة، دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for the Social Science (SPSS)، وتم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية في تحليل بيانات الدراسة: التكرارات البسيطة والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ومعامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation للعلاقة الخطية بين المتغيرات لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من متغيرات الدراسة، وتحليل التباين ذي البعد الواحد One Analysis of Variance المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة Interval Or Ratio، والاختبارات البعدية Post Hoc Tests بطريقة اقل فرق معنوي Least Significance Difference والمعروف بـ L.S.D لمعرفة مصدر التباين بين المجموعات التي يؤكد تحليل تباين على وجود فرق بينها.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢١ قياس واقع المسرح المدرسي بالمدارس الابتدائية بالمملكة العربية السعودية: المدينة المنورة أ نموذجاً، وتوضح الجداول تفصيل للمقاييس الإحصائية لإجابات المبحوثين، والمتمثلة في المتوسط الحسابي، والنسبة المئوية له، والانحراف المعياري لكل فقرة من الفقرات، بالإضافة إلى عرض مستوى الموافقة لكل فقرة من الفقرات، والترتيب الخاص بها، مع الأخذ في الحسبان أنه عند تساوي المتوسطات الحسابية لأي عدد من الفقرات فإن أولوية الترتيب سوف تكون للمتوسط الحسابي صاحب الانحراف المعياري الأقل وسوف يتم توضيح تلك الجداول كما يلي:

جدول (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠.

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
٢	مرتفع	٠,٧٧٨	٤,٢٨	١. لدى إطلاع برؤية المملكة ٢٠٣٠
٤	مرتفع	٠,٨٨١	٤,٢٢	٢. تساهم المدارس في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠
٣	مرتفع	٠,٩٦٢	٤,٢٨	٣. تهتم المؤسسة التعليمية حيث تعمل بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠
٥	مرتفع	١,١٨٦	٣,٨٠	٤. لا يساهم المسرح المدرسي بتحقيق أهداف رؤية ٢٠٣٠
١	مرتفع	٠,٨٢١	٤,٣٦	٥. يندرج المسرح المدرسي ضمن الأنشطة الثقافية
		٠,٦٦٠	٤,١٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور

المدرسي، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبيّنة، دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١١) معامل الارتباط لفقرات محور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية مع الدرجة الكلية لنفس المحور.

رقم الفقرة	المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يمكن أن يصبح المسرح المدرسي بديلاً عن أساليب التعلم الأخرى	**٠,٧٤٩	٠,٠٠٠
٢	يساعد المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب عليهم تعلمها في الصف	**٠,٨١٨	٠,٠٠٠
٣	تعمل الأنشطة المسرحية على خلق أجواء ومواقف تعليمية مشابهة لمواقف الحياة الخارجية	**٠,٨١٦	٠,٠٠٠
٤	يساعد المسرح المدرسي في تبسيط المناهج الدراسية وتجسيدها في صورة مسرحية	**٠,٨٥٧	٠,٠٠٠
٥	يساعد المسرح المدرسي على إيصال المعلومة للتلاميذ بطريقة مثوقة وممتعة	**٠,٨١٠	٠,٠٠٠
٦	يعد المسرح المدرسي من أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في خدمة المناهج التعليمية	**٠,٨٣٨	٠,٠٠٠
٧	يشرك التلاميذ في إعداد المسرحيات أو تنفيذها يعطي نتائج أفضل	**٠,٦٣١	٠,٠٠٠
٨	يطبق المسرح المدرسي بالصورة الصحيحة في المدارس	**٠,٦٢٠	٠,٠٠٠
٩	يقوم المسرح المدرسي بالارتقاء بالمنهج الدراسي عن طريق إخراجها من عالم الجمود إلى عالم الحيوية.	**٠,٦٦٨	٠,٠٠٠
١٠	استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم قد يضعف استخدام المسرح المدرسي	**٠,٧٣٩	٠,٠٠٠
١١	يشجع المسرح المدرسي التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الاندماج أو الخجل السليبي أو الانطواء على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور	**٠,٧٥٥	٠,٠٠٠
١٢	يعمل المسرح المدرسي على معالجة بعض الاضطرابات النفسية التي يعاني منها بعض التلاميذ	**٠,٦٧١	٠,٠٠٠
١٣	يعمل المسرح المدرسي على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن	**٠,٦٧٢	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية والدرجة الكلية لنفس محور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبيّنة، دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

جدول (١٢) معامل الارتباط لفقرات محور التلاميذ والمسرح المدرسي مع الدرجة الكلية لنفس المحور.

رقم الفقرة	التلاميذ والمسرح المدرسي	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية	**٠,٦٧٦	٠,٠٠٠
٢	يؤثر توقيت عرض المسرحية على استيعاب التلميذ لمضمونها	**٠,٦٠٧	٠,٠٠٠
٣	يمل التلاميذ أثناء عرض المسرحيات	**٠,٦٣٣	٠,٠٠٠
٤	نظرة بعض التلاميذ للمسرح كوسيلة تسلية فقط يفت عائقاً في وجه استخداهم له	**٠,٦٦٨	٠,٠٠٠
٥	يلاحظ قرب النشاط المسرحي من نفوس التلاميذ لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لديهم	**٠,٦٢٦	٠,٠٠٠
٦	يساعد المسرح المدرسي على تنمية التنوع الفني لدى التلاميذ من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي	**٠,٧٦٣	٠,٠٠٠

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)

يوضح الجدول معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات محور التلاميذ والمسرح المدرسي والدرجة الكلية لنفس محور التلاميذ والمسرح المدرسي، والذي يوضح أن معاملات الارتباط المبيّنة، دالة عند مستوى معنوية ($\alpha = 0.05$)، وبذلك يعتبر المحور صادق لما وضع لقياسه.

عملية نقل الخبرات والمعلومات.

جدول (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي.

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
٩	متوسط	١,١٧٣	٢,٤٦	١. خضعت لدورة تدريبية في مجال الأنشطة المسرحية المدرسية
٥	مرتفع	١,٢٣٦	٣,٦٠	٢. أقوم بأخذ رأي المختصين بالمسرح عند إعدادي للمسرحيات المدرسية
٤	مرتفع	١,٠١٩	٣,٩٢	٣. أشجع المعلمين من زملائي على اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب
٨	متوسط	١,٤٩٢	٢,٨٤	٤. نغاني من قصور في الإمكانيات المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي في المدرسة
٣	مرتفع	٠,٩٣٣	٤,١٢	٥. أجري تدريباً على المسرحية قبل عرضها على التلاميذ
٧	متوسط	١,٣١٥	٣,٢٠	٦. لا تواجه أي صعوبة في وجود نصوص مسرحية في المصادر العربية
٦	مرتفع	١,٢٣٩	٣,٤٤	٧. أرى ضرورة أن يكون المعلمين والمعلمات من ذوي الشهادات العليا
٢	مرتفع	٠,٨٦٧	٤,١٨	٨. ضعف الثقافة المسرحية يشكل عائقاً من عوائق المسرح المدرسي
١	مرتفع	٠,٦٥٩	٤,٢٦	٩. من مشكلات المسرح المدرسي غياب التخطيط العلمي
		٠,٥٠٤	٣,٥٦	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور

يشير الجدول إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور

ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٢٦ - ٢,٤٦) بمتوسط عام مقداره ٣,٥٦ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٥٠٤، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي.

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٩) التي تنص على أنه "من مشكلات المسرح المدرسي غياب التخطيط العلمي"، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤,٢٦ وهو أعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور، وانحراف معياري ٠,٦٥٩، ومستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٨)، والتي تنص على أنه "ضعف الثقافة المسرحية يشكل عائقاً من عوائق المسرح المدرسي" وذلك بمتوسط حسابي ٤,١٨، وانحراف معياري ٠,٨٦٧، وبمستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٥)، والتي تنص على أنه "أجري تدريباً على المسرحية قبل عرضها على التلاميذ" وذلك بمتوسط حسابي ٤,١٢، وانحراف معياري ٠,٩٣٣، وبمستوى موافقة مرتفع، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (٣)، التي تنص على أنه "أشجع المعلمين من زملائي على اعتماد المسرح المدرسي كنشاط مصاحب" بمتوسط حسابي ٣,٩٢ وهو أقل متوسط حسابي، وانحراف معياري ١,٠١٩، ومستوى موافقة مرتفع.

جدول (١٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور وعلاقته بالعملية التعليمية.

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١١	مرتفع	١,١٣٤	٣,٨٠	١. يمكن أن يصبح المسرح المدرسي بديلاً عن أساليب التعلم الأخرى
٦	مرتفع	٠,٦٨٣	٤,٣٤	٢. يساعد المسرح المدرسي في إكساب التلاميذ خبرات ومهارات يصعب عليهم تعلمها في الصف
٤	مرتفع	٠,٥٧٥	٤,٤٦	٣. تعمل الأنشطة المسرحية على خلق أجواء ومواقف تعليمية مشابهة لمواقف الحياة الخارجية
٧	مرتفع	٠,٨٦٥	٤,٣٤	٤. يساعد المسرح المدرسي في تبسيط المناهج الدراسية وتجسيدها في صورة مسرحية
٢	مرتفع	٠,٦٠٨	٤,٥٤	٥. يساعد المسرح المدرسي على إيصال المعلومة للتلاميذ بطريقة مشوقة وممتعة
٨	مرتفع	٠,٨٢٨	٤,٢٨	٦. يعد المسرح المدرسي من أهم الوسائل التعليمية الحديثة المستخدمة في خدمة المناهج التعليمية
١	مرتفع	٠,٥٣٧	٤,٥٦	٧. إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات أو تنفيذها يعطي نتائج أفضل
١٢	متوسط	١,٣١٩	٣,٣٠	٨. يطبق المسرح المدرسي بالصورة الصحيحة في المدارس

يشير الجدول إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٣٦ - ٣,٨٠) بمتوسط عام مقداره ٤,١٩ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٦٦٠، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠.

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٥) التي تنص على أنه "يندرج المسرح المدرسي ضمن الأنشطة الثقافية"، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤,٣٦ وهو أعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور، وانحراف معياري ٠,٨٢١، ومستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (١)، والتي تنص على أنه "الذي إطلاع برؤية المملكة ٢٠٣٠" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٢٨، وانحراف معياري ٠,٧٧٨، وبمستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٣)، والتي تنص على أنه "تهتم المؤسسة التعليمية حيث أعمل بأهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٢٨، وانحراف معياري ٠,٩٦٢، وبمستوى موافقة مرتفع، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (٢)، التي تنص على أنه "تساهم المدارس في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠" بمتوسط حسابي ٤,٢٢ وهو أقل متوسط حسابي، وانحراف معياري ٠,٨٨١، ومستوى موافقة مرتفع.

جدول (١٥) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية.

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
٥	متوسط	١,٣٩٣	٣,٢٢	١. تهتم إدارات التعليم بتحسين واقع المسرح المدرسي في المدارس التابعة لها
٣	مرتفع	١,٢٠٦	٣,٥٦	٢. تتابع إدارة التعليم في منطقة المدينة المنورة الأنشطة المسرحية
٤	متوسط	١,٣٢٤	٣,٣٤	٣. يوجد خطة سنوية لتحديد الأنشطة المسرحية في المدرسة
١	مرتفع	١,٢١٠	٤,٠٦	٤. يتوفر مسرح مدرسي في المدرسة التي أعمل بها.
٢	مرتفع	١,٢٢٦	٣,٨٤	٥. تتعاون إدارة المدرسة في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي
٦	متوسط	١,٤٤٩	٢,٩٠	٦. تعاني المدرسة من قصور في الإمكانيات التقنية المتاحة لتطبيق المسرح المدرسي في المدرسة
		٠,٨٤٧	٣,٤٩	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور

يشير الجدول إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٠٦ - ٢,٩٠) بمتوسط عام مقداره ٣,٤٩ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٨٤٧، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية.

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على أنه "يتوفر مسرح مدرسي في المدرسة التي أعمل بها"، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤,٠٦ وهو أعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور، وانحراف معياري ١,٢١٠، ومستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥)، والتي تنص على أنه "تتعاون إدارة المدرسة في توفير السبل الممكنة لتطوير استخدام المسرح المدرسي" وذلك بمتوسط حسابي ٣,٨٤، وانحراف معياري ١,٢٢٦، وبمستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٢)، والتي تنص على أنه "تتعاون إدارة التعليم في منطقة المدينة المنورة الأنشطة المسرحية" وذلك بمتوسط حسابي ٣,٥٦، وانحراف معياري ١,٢٠٦، وبمستوى موافقة مرتفع، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (٣)، التي تنص على أنه "يوجد خطة سنوية لتحديد الأنشطة المسرحية في المدرسة" بمتوسط حسابي ٣,٣٤ وهو أقل متوسط حسابي، وانحراف معياري ١,٣٢٤، وبمستوى موافقة متوسط.

اختلفت نتائج الدراسة مع نتائج دراسة ميلاد (٢٠٠٩) والتي أثبتت غياب العمل المسرحي المدرسي في لوائح التربية والتعليم عن الحضور المؤثر والفعال في

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (١) التي تنص على أنه "يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية"، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤,٣٦ وهو أعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور، وانحراف معياري ٠,٨٩١، ومستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٦)، والتي تنص على أنه "يساعد المسرح المدرسي على تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٣٤، وبانحراف معياري ٠,٦٨٣، وبمستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (٥)، والتي تنص على أنه "يلتصق قرب النشاط المسرحي من نفوس التلاميذ لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لديهم" وذلك بمتوسط حسابي ٤,١٦، وبانحراف معياري ٠,٩٥٥، وبمستوى موافقة مرتفع، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (٢)، التي تنص على أنه "يؤثر توقيت عرض المسرحية على استيعاب التلميذ لمضمونها" بمتوسط حسابي ٣,٩٢ وهو أقل متوسط حسابي، وانحراف معياري ٠,٩٥٨، ومستوى موافقة مرتفع.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة الأحمدي (٢٠١٠) حيث أثبتت إن استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر أفراد العينة كان بدرجة كبيرة، كذلك اتفقت مع نتائج دراسة مورييس (٢٠٠١) حيث أثبتت أن المسرح يسمح للطلاب في اكتشاف المناهج وفي إثبات إبداعاتهم.

جدول (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور علاقة المسرح المدرسي بالقيم.

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
٥	مرتفع	٠,٧٧٨	٤,٢٨	١. يتمتع المسرح المدرسي بقدرة على جذب التلميذ لتقبل القيم بصورة سلسة
٣	مرتفع	٠,٦٨٨	٤,٣٦	٢. يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الأخلاقية السائدة
٢	مرتفع	٠,٧٩٩	٤,٣٨	٣. يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الاجتماعية السائدة
١	مرتفع	٠,٧٢٥	٤,٤٢	٤. يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم التربوية
٤	مرتفع	٠,٦٦٦	٤,٢٨	٥. اعتمد على المسرح المدرسي في إيصال بعض القيم إلى التلميذ
٦	مرتفع	٠,٨٨٧	٤,٢٤	٦. يعزز المسرح المدرسي من ارتباط التلميذ بقيم الدين الإسلامي، ولغة القرآن الكريم
٣	مرتفع	٠,٦٨٨	٤,٣٦	٧. يساعد المسرح المدرسي على احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة
		٠,٥٤٩	٤,٣٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور

يشير الجدول إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور علاقة المسرح المدرسي بالقيم حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٤٢ - ٤,٢٤) بمتوسط عام مقداره ٤,٣٣ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٥٤٩، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور علاقة المسرح المدرسي بالقيم.

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٤) التي تنص على أنه "يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم التربوية"، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤,٤٢ وهو أعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور، وانحراف معياري ٠,٧٢٥، ومستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٣)، والتي تنص على أنه "يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الاجتماعية السائدة" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٣٨، وبانحراف معياري ٠,٧٩٩، وبمستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت فقرتي (٢)، (٧) على التوالي، "يمكن للمسرح المدرسي أن يكسب التلميذ بعض القيم الأخلاقية السائدة"، "يساعد المسرح المدرسي على احتفاظ التلميذ بالقيم التي يكتسبها لمدة طويلة" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٣٦، وبانحراف معياري ٠,٦٨٨، وبمستوى موافقة مرتفع، وجاءت في

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١٠	مرتفع	٠,٧٦٥	٤,٢٤	٩. يقوم المسرح المدرسي بالارتقاء بالمنهج الدراسي عن طريق إخراج من عالم الجمود إلى عالم الحيوية.
١٣	متوسط	١,٢٩٩	٢,٨٠	١٠. استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم قد يضعف استخدام المسرح المدرسي
٣	مرتفع	٠,٥٧٦	٤,٥٠	١١. يشجع المسرح المدرسي التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الاندماج أو الخجل السلبي أو الانطواء على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور
٩	مرتفع	٠,٤٨٣	٤,٢٦	١٢. يعمل المسرح المدرسي على معالجة بعض الاضطرابات النفسية التي يعاني منها بعض التلاميذ
٥	مرتفع	٠,٦٥٨	٤,٣٦	١٣. يعمل المسرح المدرسي على تنشئة التلاميذ تنشئة وطنية محبة للوطن
		٠,٤٨٥	٤,١٤	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور

يشير الجدول إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٥٦ - ٢,٨٠) بمتوسط عام مقداره ٤,١٤ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٤٨٥، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية.

جاءت في المرتبة الأولى الفقرة (٧) التي تنص على أنه "إشراك التلاميذ في إعداد المسرحيات أو تنفيذها يعطي نتائج أفضل"، وذلك بمتوسط حسابي بلغ ٤,٥٦ وهو أعلى متوسط حسابي بين جميع فقرات المحور، وانحراف معياري ٠,٥٣٧، ومستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثانية جاءت الفقرة (٥)، والتي تنص على أنه "يساعد المسرح المدرسي على إيصال المعلومة للتلاميذ بطريقة مشوقة وممتعة" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٥٤، وبانحراف معياري ٠,٦٠٨، وبمستوى موافقة مرتفع، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة (١١)، والتي تنص على أنه "يشجع المسرح المدرسي التلاميذ الذين يعانون من صعوبة الاندماج أو الخجل السلبي أو الانطواء على الجرأة والشجاعة في مواجهة الجمهور" وذلك بمتوسط حسابي ٤,٥٠، وبانحراف معياري ٠,٥٧٦، وبمستوى موافقة مرتفع، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (٣)، التي تنص على أنه "تعمل الأنشطة المسرحية على خلق أجواء ومواقف تعليمية مشابهة لمواقف الحياة الخارجية" بمتوسط حسابي ٤,٤٦ وهو أقل متوسط حسابي، وانحراف معياري ٠,٥٧٥، ومستوى موافقة مرتفع.

جدول (١٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحور التلاميذ والمسرح المدرسي.

الترتيب	مستوى الموافقة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
١	مرتفع	٠,٨٩١	٤,٣٦	١. يشعر التلميذ بالمتعة عند مشاهدة المسرحيات المدرسية
٤	مرتفع	٠,٩٥٨	٣,٩٢	٢. يؤثر توقيت عرض المسرحية على استيعاب التلميذ لمضمونها
٦	متوسط	١,١٠٠	٢,٥٨	٣. يمل التلميذ أثناء عرض المسرحيات
٥	مرتفع	٠,٩٦٥	٣,٥٦	٤. نظرة بعض التلاميذ للمسرح كوسيلة تسلية فقط يقف عائقاً في وجه استخدامي له
٣	مرتفع	٠,٩٥٥	٤,١٦	٥. يلاحظ قرب النشاط المسرحي من نفوس التلاميذ لارتباطه بالتمثيل الذي هو شكل من أشكال اللعب لديهم
٢	مرتفع	٠,٦٨٣	٤,٣٤	٦. يساعد المسرح المدرسي على تنمية التذوق الفني لدى التلاميذ من خلال الإحساس بالجمال لما ينطوي عليه العمل المسرحي من فنون متعددة تتمثل في فن الأداء اللغوي الحركي والتشكيل الموسيقي
		٠,٤٤٣	٣,٨٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمحور

يشير الجدول إلى استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور التلاميذ والمسرح المدرسي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٣٤ - ٣,٨٢) بمتوسط عام مقداره ٣,٨٢ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٤٤٣، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور التلاميذ والمسرح المدرسي.

المسرح المدرسي ومحور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية، حيث كانت ($r < 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,001$.

٣. وجود علاقة طردية قوية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي، حيث كانت ($r < 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,001$.

٤. وجود علاقة طردية قوية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحور علاقة المسرح المدرسي بالقيم، حيث كانت ($r < 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,001$.

٥. وجود علاقة طردية متوسطة بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية، حيث كانت ($r < 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,001$.

٦. وجود علاقة طردية متوسطة بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحور التلاميذ والمسرح المدرسي، حيث كانت ($r < 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,001$.

٦ نتائج اختبار الفرض الأول: نرفض الفرضية الصفرية H_0 ، التي تنص على أنه: لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية، ونقبل الفرضية البديلة H_1 ، التي تنص على أنه: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.

٦ اختبار الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمون والمعلمات (عينة الدراسة) في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي، ونستعرض لمدى تحقق هذا الفرض من خلال الجداول التالية:

جدول (٢٢) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في متوسطات درجات آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي ($n = 200$).

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	(ف)	الدلالة
المؤهل العلمي	بين مجموعات	٠,٢٣٦	٢	٠,١٣٢	٠,٧٥٩	٠,٤٦٩ غير داله
	داخل	٣٤,١٨٦	١٩٧	٠,١٧٤		
	مجموع	٣٤,٤٤٩	١٩٩			

تشير نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) $0,759$ ، وهذه القيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية $0,05$.

جدول (٢٣) المتوسط والانحراف المعياري لمتوسطات درجات المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	ن	م	ع
متوسطات درجات آراء كلية إعداد المعلمين/معلمات	٤	٤,١١	٠,٥٢٣
المعلمون والمعلمات في بكالوريوس تربوي	١٨٤	٣,٩١	٠,٤١٥
إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي	١٢	٤,٠١	٠,٣٩٦
جملة	٢٠٠	٣,٩٢	٠,٤١٦

يتضح من الجدولين السابقين عدم وجود فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي كدرجة كلية، حيث كانت قيمة (ف) غير دالة عند مستوى $0,05$ ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثاني قد تحقق كلياً.

٦ اختبار الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمون والمعلمات عينة الدراسة في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا لعدد سنوات الخبرة، ونستعرض لمدى تحقق هذا الفرض من خلال الجداول التالية:

جدول (٢٤) يوضح تحليل التباين لدلالة الفروق في متوسطات درجات بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقا لعدد سنوات الخبرة ($n = 200$).

الفروق تبعاً إلى	البيان	مجموع الدرجات	د. ح	متوسط	(ف)	الدلالة
عدد سنوات الخبرة	بين مجموعات	١,٨٢٢	٣	٠,٦٠٧	٣,٦٤٨	٠,٠١٤ داله
	داخل	٣٢,٦٢٧	١٩٦	٠,١٦٦		
	مجموع	٣٤,٤٤٩	١٩٩			

المرتبة الرابعة الفقرة (٥)، التي تنص على أنه "اعتمد على المسرح المدرسي في إيصال بعض القيم إلى التلميذ" بمتوسط حسابي $4,28$ وهو أقل متوسط حسابي، وانحراف معياري $0,666$ ومستوى موافقة مرتفع.

اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة النباهين (٢٠١١) حيث أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $8,87$ بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (٢٠) ملخص للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والترتيب للمحاور الرئيسية.

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور الرئيسية
٢	٠,٦٦٠	٤,١٩	المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠
٦	٠,٨٤٧	٣,٤٩	واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية
٥	٠,٥٠٤	٣,٥٦	ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي
٣	٠,٤٨٥	٤,١٤	المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية
٤	٠,٤٤٣	٣,٨٢	التلاميذ والمسرح المدرسي
١	٠,٥٤٩	٤,٣٣	علاقة المسرح المدرسي بالقيم

توضح نتائج الجدول المحاور الرئيسية للبحث حيث وجد أن محور علاقة المسرح المدرسي بالقيم جاء في الترتيب الأول من بين المحاور حيث إن المتوسط الحسابي له $4,33$ ، وانحراف معياري $0,549$ ، وجاء في الترتيب الثاني محور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠ بمتوسط حسابي $4,19$ ، وانحراف معياري $0,660$ ، وجاء في الترتيب الثالث محور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية، وذلك بمتوسط حسابي $4,14$ ، وانحراف معياري $0,485$ ، وفي الترتيب الرابع جاء محور التلاميذ والمسرح المدرسي بمتوسط حسابي $3,82$ ، وانحراف معياري $0,443$ ، وجاء في الترتيب الخامس محور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي، بمتوسط حسابي $3,56$ ، وانحراف معياري قدره $0,504$ ، وفي الترتيب السادس جاء محور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية، بمتوسط حسابي $3,49$ ، وانحراف معياري قدره $0,847$.

اختبار فروض الدراسة:

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.

١. الفرضية الصفرية H_0 : لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.
٢. الفرضية البديلة H_1 : توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.
جدول (٢١) يوضح العلاقة بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.

المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى الدلالة
آراء المعلمات	٣,٩٢	٠,٤١٦				
المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠	٤,١٩	٠,٦٦٠	**٠,٨٦٧	طردي	قوى	٠,٠٠٠
واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية	٣,٤٩	٠,٨٤٧	**٠,٧٣٥	طردي	قوى	٠,٠٠٠
ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي	٣,٥٦	٠,٥٠٤	**٠,٧٠٤	طردي	قوى	٠,٠٠٠
المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية	٤,١٤	٠,٤٨٥	**٠,٦٤٢	طردي	متوسط	٠,٠٠٠
التلاميذ والمسرح المدرسي	٣,٨٢	٠,٤٤٣	**٠,٤٨٠	طردي	متوسط	٠,٠٠٠
علاقة المسرح المدرسي بالقيم	٤,٣٣	٠,٥٤٩	**٠,٧٩٩	طردي	قوى	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول السابق:

١. وجود علاقة طردية قوية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠، حيث كانت ($r < 0,3$) وهي دالة عند مستوى $0,001$.
٢. وجود علاقة طردية قوية بين آراء المعلمون والمعلمات في إجاباتهم على واقع

ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٦٦٠، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠.

أوضحت النتائج أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٢,٩٠ - ٤,٠٦) بمتوسط عام مقداره ٣,٤٩ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٨٤٧، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور واقع المسرح المدرسي في المؤسسات التعليمية.

أشارت نتائج الدراسة إلى أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٢٦ - ٢,٤٦) بمتوسط عام مقداره ٣,٥٦ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٥٠٤، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور ثقافة المعلم حول المسرح المدرسي.

أكدت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٥٦ - ٢,٨٠) بمتوسط عام مقداره ٤,١٤ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٤٨٥، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية.

أوضحت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور التلاميذ والمسرح المدرسي حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٣٦ - ٤,٣٤) بمتوسط عام مقداره ٣,٨٢ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٤٤٣، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور التلاميذ والمسرح المدرسي.

أشارت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور علاقة المسرح المدرسي بالقيم حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٤٢ - ٤,٢٤) بمتوسط عام مقداره ٤,٣٣ على مقياس ليكرت الخماسي، وانحراف معياري ٠,٥٤٩، وبمستوى موافقة مرتفع لجميع الإجابات على فقرات الاستبيان الخاص بمحور علاقة المسرح المدرسي بالقيم.

أوضحت نتائج الدراسة أن محور علاقة المسرح المدرسي بالقيم جاء في الترتيب الأول من بين المحاور حيث إن المتوسط الحسابي له ٤,٣٣، وانحراف معياري ٠,٥٤٩، وجاء في الترتيب الثاني محور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠ بمتوسط حسابي ٤,١٩، وانحراف معياري ٠,٦٦٠، وجاء في الترتيب الثالث محور المسرح وعلاقته بالعملية التعليمية، وذلك بمتوسط حسابي ٤,١٤، وانحراف معياري ٠,٤٨٥، وفي الترتيب الرابع جاء محور التلاميذ والمسرح المدرسي بمتوسط حسابي ٣,٨٢، وانحراف معياري ٠,٤٤٣.

يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.

عدم وجود فروق دالة بين متوسطات درجات آراء المعلمين في إجاباتهم على

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات آراء المعلمين والمعلمين في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقاً لعدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) ٣,٦٤٨ وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥، ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي. جدول (٢٥) نتائج تحليل L.S.D لمعرفة الفروق بين المجموعات على آراءهم على واقع لمسرح المدرسي.

المجموعات	من ١-٥ سنوات	من ٦-١٠ سنوات	من ١١-١٥ سنة	من ١٦ سنة فأكثر	المتوسط	ن
من ١-٥ سنوات	-	*٠,٢١٧	٠,١٩٠	*٠,٢١٠	٣,٧٧	٥٨
من ٦-١٠ سنوات	-	-	٠,٠٢٧	٠,٠٠٦	٣,٩٩	٣٠
من ١١-١٥ سنة	-	-	-	٠,٠٢٠	٣,٩٦	١٦
من ١٦ سنة فأكثر	-	-	-	-	٣,٩٨	٩٦

يتضح من الجدول السابق اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل عدد سنوات الخبرة المختلفة ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المعلمين والمعلمات في آراءهم على واقع المسرح المدرسي، تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

وقد أظهر تحليل L.S.D أن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة من (٦- ١٠) سنوات لديهم آراء في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي أعلى من المستويات الأخرى لعدد سنوات الخبرة، حيث أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ذوي الخبرة من (٦- ١٠) سنوات وذوي الخبرة من (١- ٥) سنوات بفروق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢١٧، لصالح ذوي الخبرة من (٦- ١٠) سنوات وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠٥.

وقد أظهر تحليل L.S.D أن المعلمين والمعلمات ذوي الخبرة من ١٦ سنة فأكثر لديهم آراء في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي أعلى من المستويات الأخرى لعدد سنوات الخبرة، حيث أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ذوي الخبرة من ١٦ سنة فأكثر وذوي الخبرة من (١- ٥) سنوات بفروق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٠,٢١٠، لصالح ذوي الخبرة من ١٦ سنة فأكثر وهو فرق دال عند مستوى ٠,٠١، ومن ثم يمكننا القول بأن الفرض الثالث قد تحقق كلياً.

الخلاصة:

- اهتمت الدراسة بالنظر لواقع المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة في المملكة العربية السعودية، وقد اهتم البحث النظر إلى مدى موازنة البنية التحتية للمدارس الابتدائية في المدينة المنورة لتشجيع تفعيل المسرح المدرسي، إلى جانب التعرف على درجة تفعيل المسرح المدرسي في المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة من وجهة نظر معلمي او معلمات لمرحلة الابتدائية في نطاق الدراسة، بالإضافة إلى دور ثقافة معلمي ومعلمات المدارس الابتدائية بالمدينة المنورة نحو أهمية المسرح المدرسي. وقد توصلت الدراسة وفقاً لفرضياتها أولاً إلى أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي ومحاورها الفرعية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقاً للمؤهل العلمي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمين والمعلمات في إجاباتهم على واقع المسرح المدرسي وفقاً لعدد سنوات الخبرة.

ويمكن أن يتم تسليط الضوء على أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية:

أثبتت نتائج الدراسة أن استجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة بمحور المسرح المدرسي ورؤية ٢٠٣٠ حيث تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٣,٨٠ - ٤,٣٦) بمتوسط عام مقداره ٤,١٩ على مقياس

واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي.

١٥. رائد محمد ابوهذاف (٢٠٠٩)، أثر استخدام المسرح في تدريس بعض موضوعات النحو العربي على تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

١٦. راندا أيمن أحمد (٢٠١٩). آليات تفعيل الدور التربوي للمسرح في تنمية الانتماء الوطني لدى طفل الروضة، مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، كلية التربية، صص ٨٨٨-٩١٦.

١٧. راندا فاخر (٢٠١٦). أثر تقنيات المسرح الريشني في تطوير الدراما التعليمية، مجلة رابطة التربويين العرب، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ع ٧١.

١٨. رشا عبدالدايم (٢٠٠٩). فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.

١٩. سعد العتابي (٢٠٠٤). مسرح الطفل وأهميته في تنمية الطفل.

٢٠. صهيب علوان (٢٠١٢). أثر توظيف الدراما التعليمية على التحصيل والاحتفاظ به في تدريس النصوص الأدبية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي. عمادة الدراسات العليا بكلية التربية. غزة، رسالة ماجستير، فلسطين: الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١. عامر سالم عبيد (٢٠١٨). أثر تقنيات مسرح الطفل في تنمية التذوق الجمالي. مجلة الفنون والأدب وعلوم الأساسيات والإجتماع، كلية الإمارات للعلوم التربوية، صص ٤١٣-٤٢٦.

٢٢. عدنان بن محمد علي بن حسن الأحمدي (٢٠١١)، واقع استخدام الإعلام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

٢٣. عزو إسماعيل عفاة واللوح، احمد حسن (٢٠٠٨)، التدريس المسرح، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٢٤. عيسى الشماس (٢٠٠٤)، الإعلام التربوي، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، دمشق.

٢٥. فابريسيو كاسانيلي. (١٩٩٠). المسرح مع الأطفال، الأطفال يعدون مسرحهم، ترجمة: أحمد سعد المغربي، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٠، ص ٥.

٢٦. لمياء أحمد كدواني (٢٠١٨). برنامج مسرحي لتنمية مهاراتي اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طفل الروضة، مجلة دراسات علم الطفولة والتربية، جامعة أسيوط، التربية للطفولة المبكرة، ٢٠١٨، ع ٥.

٢٧. محمد إبراهيم مجدى خليل (٢٠٠٥). "المسرح المدرس في المدارس الإعدادية ودوره في تحقيق الأهداف التعليمية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

٢٨. محمد ابو الخير (٢٠٠٤). الدراما التعليمية وتنمية شخصية الطفل، مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، ع ٢٩.

٢٩. محمد ابو الخير (٢٠٠٤). مسرح الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

٣٠. محمد صالح عبدالله المنيف (١٩٦٦)، النشاط المدرسي المنهجي واللامنهجي، مطابع الدرية، الرياض.

٣١. محمد عبدالسلام العجمي (٢٠٠٦)، التربية الإسلامية الأصول والتطبيقات، دار الناشر الدولي، الرياض.

٣٢. محمد عبدالعزيز بدير وتحسين إبراهيم السريع (١٩٩٤)، المسرح المدرسي في دول الخليج العربي الواقع وسبل التطوير، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض ١.

٣٣. محمد فؤاد محمد زيد (٢٠٠٢). العلاقة بين ممارسة الأنشطة الإعلامية ومهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.

٣٤. ختام بولحية، (٢٠١١). أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة. جامعة الأزهر، غزة: Retrieved from <http://www.alazhar.edu.ps/>

واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي.

٣٥. عدم وجود فروق بين متوسطات درجات آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي كدرجة كلية.

٣٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي وفقا للمؤهل العلمي.

٣٧. توجد فروق دالة بين متوسطات درجات آراء المعلمات في إجابتهن على واقع المسرح المدرسي وفقا لعدد سنوات الخبرة.

٣٨. بناء على النتائج التي توصلت لها الدراسة الحالية ووفقا لتوجهات رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومدى الارتباط الذي أظهرته الدراسة بين المسرح وعلاقته بالقيم، والتوجه الإيجابي نحو تفعيل المسرح في العملية التعليمية، فإن الدراسة الحالية توصي بما يلي:

أ. إدراج المسرح كمادة اختيارية يتم تقديمها للتلاميذ خلال فترة النشاط اللاصفي.

ب. تصميم حقائق تدريبية موجهة للمعلمين والمعلمات الجدد نحو كيفية تفعيل المسرح المدرسي.

ج. عمل دراسات مستقبلية حول آراء التلاميذ نحو المسرح التعليمي.

المراجع:

١. ابتهام عبدالحافظ (٢٠١٧). مسرح الطفل عند حسام الدين عبدالعزيز الرؤية الفكرية والتشكيل الفني، رسالة ماجستير، كلية البنات الإسلامية، جامعة أسيوط.

٢. إبراهيم حمادة (١٩٩٤). معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية. ط ٣. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

٣. أحمد سليمان (٢٠٠٥). تعلم الأطفال الدراما، المسرح، الفنون التشكيلية، الموسيقى. الإسكندرية: دار صفاء للنشر والتوزيع.

٤. أحمد نبيل (٢٠١٥). دور المسرح المدرسي في إدراك طلاب المرحلة الثانوية لقضايا مجتمعهم، مجلة كلية التربية، مج ٣ ع ٣٩٦.

٥. أحمد نبيل أحمد (٢٠١٩). إشكاليات كتابة النص المسرحي للطفل واتجاهات الكتاب نحوها، دراسة تحليلية وميدانية. مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية، مج ٢٠، ع ٧٨، صص ١٠-٥٢. The text is available at: www.almuallem.net/index.html (2007)

٦. أماني التجاني (٢٠١٤). المسرحية المدرسية في الأدب الجزائري، رسالة ماجستير، كلية الآداب واللغات والأداب العربي، جامعة قاصدي، الجزائر.

٧. أمينة ارشد بنجر (٢٠٠٠)، أصول تربية الطفل المسلم والتطبيق مستقبلا، دار الزهراء للنشر والتوزيع، الرياض.

٨. أمير القرشي (٢٠٠١). المناهج والمدخل الدرامي. القاهرة: أميرة للطباعة.

٩. إيمان خضر (٢٠١٦). مسرح الطفل كمدخل لتنمية البنية المعرفية لطفل الروضة من وثيقة المعايير القومية، لطفل الروضة، مجلة البحث العلمي في التربية، ع ١٧٧.

١٠. إيمان خضر (٢٠١٦). مسرح الطفل كمدخل لتنمية البنية المعرفية لطفل الروضة من وثيقة المعايير القومية لطفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، ١٧.

١١. تيسير الألوسي (١٩٩٨). تطور البنية الدرامية في المسرحية العراقية، بنغازي.

١٢. حسن شحاته (٢٠٠٢). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط ١، الدار المصرية اللبنانية.

١٣. حنان عبدالمجيد احمد عزوز (٢٠١٠). دور المسرح المدرسي في تحقيق أهداف التربية الإسلامية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

١٤. ختام بولحية، (٢٠١١). أثر استخدام الدراما على تنمية مهارات التفكير الإبداعي في مبحث اللغة العربية لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في شمال غزة. جامعة الأزهر، غزة: Retrieved from <http://www.alazhar.edu.ps/>

٣٤. محمود خليفة (٢٠٠٧). المسرح المدرسي: مسرحيات مدرسية مختارة، مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ص ٧.
٣٥. محمود ميلاد. (٢٠١١). المسرح المدرسي ورفع مستوى تحصيل طلبة التعليم الأساسي بمدارس منطقتي، شرقية جنوب وتلكلخ، مجلة جامعة دمشق، مجلد ٤١، العدد الأول- الثاني.
٣٦. ميسون محمد عليان النباهين (٢٠١١)، أثر توظيف المسرح والدراما بالفيديو في اكتساب مفاهيم الفكر الإسلامي لدى طالبات الصف العاشر الأساس بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
٣٧. نحاس بن سفر محمد الزهراني (٢٠٠٦)، التميز التربوي في الصفوف الأولية، دار طبية الخضراء، مكة المكرمة.
٣٨. نهى جلال عبدالسميع (٢٠٠٦). "علاقة تلقى المراهقين للعروض المسرحية ببعض القدرات الإبداعية"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس: معهد الدراسات العليا للطفولة.
39. Morris, Roland, V. (2001) **Drama And authentic Assessment In a Social Studies Classroom Social Studies**, Vol 92 Issue, p44.
40. Peck, Sharon, M; Virkler, Aubre, J. "Reading in The Shadows: Extending Literacy Skills Through Shadow Puppet Theater", **Reading Teacher**. V59 N8 P786- 795 May (2006).